[318] (أبواب) * (الاحتجاجات والدلائل في الامامة) * 1. (باب) (نوادر الاحتجاج في الامامة منهم ومن أصحابهم عليهم السلام) 1 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال: يحكى للرضا (1) عليه السلام خبر مختلف الالفاظ لم تقع لي روايته باسناد أعمل عليه، وقد اختلف ألفاظ من رواه إلا أني سأتي به وبمعانيه وإن اختلفت ألفاظه، كان المأمون في باطنه يحب سقطات (2) الرضا عليه السلام وأن يعلوه المحتج وإن أظهر غير ذلك، فاجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون فدس إليهم أن ناظروه في الامامة، فقال لهم الرضا عليه السلام: اقتصروا على واحد منكم يلزمكم ما لزمه. فرضوا برجل يعرف بيحيى بن الضحاك السمرقندي ولم يكن بخراسان مثله فقال (3) الرضا عليه السلام: يا يحيى سل ما شئت، فقال: نتكلم في الامامة، كيف ادعيت لمن لم يؤم وتركت من أم ووقع الرضا به ؟ فقال له: يا يحيى أخبرني عمن صدق كاذبا على نفسه أو كذب صادقا عن نفسه، أيكون محقا مصيبا أم مبطلا مخطئا ؟ فسكت يحيى. _____ (1) في المصدر: عن الرضا عليه السلام. (2) أي زلاته. (3) في المصدر: فقال له الرضا عليه السلام.

_____